

شرح نظم الأجرومية // 21 // الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين نبداً بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس الثاني عشر من التعليق على منظومة الاجر الرومية - [00:00:01](#)

عبيد ربه وقد وصلنا الى باب لا قال المؤلف رحمه الله تعالى انصب بلا منكرا متصلا من غير تنوين اذا افترض لا تقول لا ايمان للمرتابي ومثله لا ريب في الكتاب ويجب التكرار والاهمال لها اذا ما وقع انفصال - [00:00:19](#)

تقول في المثال لا في بكري شح ولا بخل اذا ما استكري وراز ان تكررت متصلة اعمالها وان تكون مهمة تقول لا ضد لربنا ولا ند. ومن يأتي برفع فاقبله - [00:00:46](#)

هذا باب معقود للنافية للجنس على سبيل التنصيص باب معقود لدى النافية للجنس على سبيل التنصيص وهي تعمل عملاء فتدخلوا على الجملة الاسمية فيكون اسمها منصوبا وخبرها مرفوعا. لكن انما ينصب اسمها اذا كان مضافا او شبيها بالمضاف - [00:01:04](#)

فان كان مفردا اي ليس مضافا ولا شبيها بالمضاف فانه يبنى ويركب معها تركيب خمسة عشر لتضمنهما حينئذ معنى من الاستغراقية لان معنى لا رجل في الدار لا من رجل في الدار - [00:01:33](#)

وقد جاء هذا التقدير مصرحا به في قول الشاعر فقام يزود الناس عنها بسيفه فقال الا لا من سبيل ان الهندي ويقولون انه من من علامة صحة التقدير الظهور في بعض المواضع - [00:01:54](#)

قال انصب بلا منكرا متصلا. يعني انك اذا ادخلت لا النافية للجنس على اسم نكرة وكان متصلا بها فانك تنصبه بها وعبر بالنصب جارين على مذهب من يقول ان حركة اسمها حركة اعراب - [00:02:17](#)

والمشهور انها حركة بناء نصب بلاء اذا كانت نافية للجنس وشذ اعمال الزائدة في قول الشاعر لو لم تكن غطفان لا ذنوب لها اذا لام ذو احسابها عمرا منكرا اسمها لابد ان يكون نكرا. فهي لا تعمل في المعارف - [00:02:35](#)

وقد سمع دخولها على بعض الاعلام وذلك عند البصريين على تقدير تنكيرها واجازة الكوفيون وذلك كحديث اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده. اي لا مسمى بهذا الاسم عند البصريين وكقول ابي سفيان لا قريش بعد اليوم. اي لا مسمى بهذا الاسم - [00:03:03](#)

وكقول راجس لا هيثم الليلة للمطي وان اتاك علم وهو اسم لا فكن له بشائع مؤولا كقولهم في رجز مروى لا هيثم الليلة للمطي صب بلا منكرا متصلة من غير تنوين - [00:03:30](#)

فيبنى اللي اسمه النكرة المتصل بلا يبنى معها يركب معها على ما ينصب به. فان كان مما ينصب بالفتحة بني على الفتحة نحو لا اله الا الله وان كان مما ينصب بغيرها بني على ما ينصب عليه فيبنى على الياء في التثنية وفي جمع السلامة - [00:03:51](#)

فمثال بنائه على الياء في التثنية قول الشاعر تعزى فلاء الفين بالعيش متعة ولكن لوراد المنون تتابع تتابع بالياء يستعمل في الشر خاصة تعزف لا الفين اسمها هنا مثنى فيبنى على ما ينصب به وهو الياء - [00:04:15](#)

وكذلك اذا كان شمع سلامة فانه اذا كان شمع سلامة لمذكر فانه اصلا ينصب بالياء فكذلك يبنى مع لا على الياء وذلك كقول الشاعر يحشر الناس لا بنين ولا اباء الا وقد عنتهم شئون - [00:04:45](#)

يحشر الناس لا بنين بنين اه ملحقة بجمع المذكر السالم في الاعراب فهي تعرب اعرابه فلما كانت مما ينصب بالياء بنيت مع لا على الياء ويجوز الفتح والكسر في جمع المؤنث السالم - [00:05:05](#)

اذا كان اسما لا وذلك كقول الشاعر ان الشباب الذي مجد عواقبه في حين لذ ولا لذات للشيب يجوز الفتح ولا لذات ويجوز الكسر ولا

لذات للشيببي ومحل وجوب عمل لا - 00:05:28

إذا كانت مفردة وسيتطرق لحكمها إذا كانت مكررة أن شاء الله ويكثر حذف خبري لا. بل أن تميما لا تصرح به وهذا الباب يشيع فيه
يكثر فيه اسقاط الخبر نحو قول الله تعالى - 00:05:54

قالوا لا ضير ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت قال إذا افردت لا أي عمل لا في النكرة المتصلة وجوبا إذا افردت لا إذا كانت لا مفردة غير
مكررة وسيأتي حكم المكررة أن شاء الله - 00:06:20

ثم مثل لي ما ذكر بقوله تقول لا إيمان للمرتابي لا حرف نفي إيمان اسمها وهو اسم نكرة مفرد والمراد بالمفرد هنا ما ليس مضاف ولا
شبيها بالمضاف وهو متصل بلا فيجب بناؤه معها - 00:06:47

فيبنى على الفتح لانه مما ينصب بالفتح ومثله لا ريب في الكتاب في إشارة إلى الآية ذلك الكتاب لا ريب فيه لا ريب لا هنا حرف نفي
ينفي الجنس على سبيل التنصيص وريب نكرة متصلة بلا - 00:07:06

أه مفردة أي ليست مضاعفة ولا شبيهة بالمضاف فيجب هنا أه عملوا لا فيها وبنائها معها لأنها لم تتكرر وقد توفرت الشروط التي
ذكرنا ثم قالوا يجب التكرار والاهمال لها إذا ما وقعن في الصالون - 00:07:25

تقدم قوله انصب بلا انصب بلا منكرة متصلا مفهوم قوله متصلا صرح به هنا وهو ما العمل إذا لم يتصل اسم لا بها قال ويجب التكرار
والاهمال لها إذا ما وقع في الصلاة. إذا انفصلت لا من اسمها - 00:07:51

فإنها حينئذ يجب تكرارها واهمالها نحو قول الله تعالى لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون لا فيها غون. هنا فصل بين لا وبين اسمها
الذي هو غول لا فيها. فيجب هنا تكرارها ولذلك تكررت ولا هم عنها ينزفون - 00:08:14

ويجب اهماها تقول في المثال لا في بكري شح ولا بخل إذا ما استقرئ مسل من كلامه بقوله لا في بكري شح. انفصلت لا هنا عن الاسم
الذي هو شح فبطل عملها ووجب تكرارها - 00:08:35

لا في لا في بكري شح ولا بخل فوجب اهماها وتكرارها إذا ما استقرئ تقول في المثال لا في بكري شح ولا بخل إذا ما استقرئ إذا ما
السكري أي طلب منه القراءة - 00:08:58

الذي هو طعام الضيف وكرامه وجاز أن تكررت متصلة اعمالها وأن تكون مهملة تقدم قوله إذا افردت لا. انصب لا منكرا متصلا من غير
تنوين إذا افردت لا مفهوم الشرط في قوله إذا افردت لا صرح به هنا - 00:09:15

وهو قوله جاز أن تكررت متصلة اعمالها وأن تكون مهملة يعني أن الحكم الذي تقدم هو حكم الوجوب متى يجب اعمالها إذا دخلت
على نكرة واتصلت بها أما ولم تتكرر إذا دخلت على نكرة واتصلت بها ولم تتكرر هنا يجب الاعمال - 00:09:41

أما إذا تكررت مع الاتصال فإن الاعمال حينئذ يكون جائزا لا واجبا وذلك نحو لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم لا حول ولا قوة هي
هنا تكررت فيجوز الاعمال ويجوز الاهمال. يجوز أن تقول لا حول ولا قوة - 00:10:05

ويجوز أن تقول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم قال وجاز أن تكررت متصلة اعمالها وأن تكون مهملة. أي إذا تكررت مع
الاتصال جاز اعمالها واهمالها - 00:10:25

يقول لا ضد لربنا ولا تتمثل لذلك بقوله لا ضد لربنا ولا ند فتكررت هنا مع الاعمال ثم قال ومن يأتي برفع فاقبل يعني أن الاعمال هنا
في هذا المثال ليس واجبا - 00:10:42

بل يجوز أن تقول لها ضد لربنا ولا ند لأن لا قد تكررت وإذا تكررت لم يعد اعمالها واجبة بل يكون جائزا ثم قال باب النداء. أن المنادى
في الكلام يأتي خمسة أنواع لدى النحات - 00:10:56

المفرد العلمي ثم النكرة أعني بها المقصودة المشتهرة ثم تضد هذه فانتبهي ما المضاف والمشبه به فالاولين ابنيهما بالضم أو ما ينوب
عنه يا ذا الفهم تقول يا شيخ ويا زهير - 00:11:18

وبالباقي ينصبه لا غير هذا باب في احكام النداء. والنداء له حروف لم يذكرها لمقام الاختصار وهي ياء وايا وهيا والهمزة وهو
الحروف المعروفة لم يذكرها هنا لكونه في مقام الاختصار - 00:11:37

قال ان المنادى في الكلام يأتي هكذا يقرأ ويأتي لان القافية تقتضي ذلك القافية اخرها النحاتي فهذا الابدال اصل في اللغة جائز ولكنه هنا متعين لاصلاح القافية تخفيف الهمزة اه ببدالها اذا كانت مفردة ببدالها حرف مد مجالس لحركة ما قبلها جائز - [00:12:07](#)

يأتي هكذا ولهذا قرأ به ورش وقرأ به السوسي وعن ابي عمرو ولكنه هنا متعين لاصلاح القافية فتقول يأتي ان المنادى في الكلاميات خمسة انواع لدى النحات يعني ان المنادى في اعرابه ينقسم الى خمسة - [00:12:38](#)

اقصى وهذه الاقسام هي المفرد والعالم سردها اولاً ثم بين حكمها بعد ذلك اولها المفرد والعالم نحن يا نوح يا نوح اهبط بسلام منا يا ابراهيم اعرض عن هذا يوسف اعرض عن هذا - [00:12:58](#)

ثم النكرة اعني بها المقصودة المشتهرة نكرة المقصودة ايضاً كذلك نحو وقيل يا ارض ابلي ماءك ويا سماء اقلعي ثم تضد هذه فانتبهي اي النكرة غير المقصودة لقول الاعمى يا رجلاً خذ بيدي - [00:13:20](#)

وقول الواعظ يا غافلاً والموت يطلبه. فهو لا يقصد واحدة بعينه وكقول الشاعر ايا ركباً اما عرضت قبلها ندى ما يمن نجران الا تلاقيا. ثم المضاف نحن يا عبد الله - [00:13:40](#)

تم المشبه بالمضاف وهو ما اتصل به شيء من تمام معناه بعمل او يعطف لقولك يا طالعا جبلاً ويا رحيماً بالعباد. اذا هذه هي الاقسام الخمسة المفرد العلم والنكرة المقصودة والنكرة غير المقصودة - [00:13:59](#)

والمضاف والمشبه بالمضاف ثم بعد سرد هذه الاقسام بين حكمها فقال فالاولين ابنيهما بالضم فالاولين ابنيهما بالضم يعني ان المفرد العالمي يبني على الضم. يا نوح بيض وكذلك النكرات المقصودة - [00:14:20](#)

وقيل يا ارض ابلي ماءك ويا سماء اقلعي يا جبال اوبي معه او ما ينوب عنه يعني انه ان المناداة اذا كان مما مما يعرف بالضمه بني على الضمة - [00:14:47](#)

واذا كان مما يعرب بغيرها بنج على غيرها فتقول مثلاً يا مسلمون اه اذا كانت النكرة هنا مقصودة او يا سائرون فيها راكبون ونحو ذلك لان آآ جمع السلامة يعرب رفعا بالواو فكذلك يبني على الواو - [00:15:10](#)

وتقول يا رجلاً في النكرة المقصودة ايضاً لان اه المثنى يعرب رفعا بالالف فكذلك يبني هنا على الالف وقوله او ما ينوب عنه هذا من زياداته على اصله ثم مثل فقال - [00:15:38](#)

اه تقول يا شيخ ويا زهير يا شيخ مثال للنكرة المقصودة فهي مبنية على الضم وفيه تلميح الى قول الشاعر تقول يا شيخ اما تستحي من شريك الراحة على المكبري - [00:16:04](#)

انك لو باكرتي مشمولة صفراء كلون الفرس الاشقر في رجلك ما فيهما وقد بدا هانكي من المأزر ويا زهير هذا المفرد والعلم ثم قال والباقية انصبه لا غير يعني ان الاقسام الباقية - [00:16:23](#)

وهي النكرة غير المقصودة كقول الاعمى يا رجلاً خذ بيدي والمضاف نحن يا عبدالله والمشبه بالمضاف نحن يا رحيماً بالعباد هذه الاقسام الثلاثة تنصب قال والباقي ينصبه لا غير باب المفعول لاسره - [00:16:47](#)

قال وهو الذي جاء بيانا لسبب كينونة العامل فيه وانتصب فقامت اجلالاً لهذا الحبر وزرت احمد ابتغاء البر يعني انا البحور لاجله هو المصدر الذي جاء مبيناً لسبب وقوع الفعل - [00:17:12](#)

يقول مثلاً قمت اجلالاً لفلان. فاجلال المصدر جاء مبيناً للعلّة اي لسبب وقوع الفعل ولا بد من اتحاده مع عامله في الوقت والفاعل وهو الذي جاء بيانا لسبب كينونة العامل فيه - [00:17:38](#)

وانتصب اي حكمه النصب هو احد المفعولات تقدم ان المفعولات خمسة وهي المفعول المطلق والمفعول به والمفعول لاجله والمفعول فيه والمفعول معه فهو مصدر مبين لعلّة الفعلي فهو دال على التعليل مصدر دال على التعليل متحد مع عامله في الوقت - [00:18:01](#)

والفاعل ومنهم من اشترط ايضاً قلبيته ان يكون مصدراً قلبياً فقامت اجلالاً لهذا الحبر او الحبر. الحبر بالفتح والكسر العالم قال ابن مالك في المثلث وعالم حبر وايضاً حبر فقامت - [00:18:28](#)

اجلالاً لهذا الحبر وزرت احمد ابتغاء البر نوعاً المثل هذا فقال قمت اجلالاً هذا مثال للمجرد من ال والاضافة اجلالاً مصدر اه مبين

لسبب كينونة الفعل وهو متحد مع عامله في الوقت وقت القيام ووقت الاجلال واحد - 00:18:48

وكذلك في الفاعل فالقيام والاجلال واقعان معا من واحد قمت اجلالا لهذا الحبر وزرت احمد ابتغاء البر هذا مثال للمضاف ابتغاء البر لان المفعول لاجله تارة يكون مضافا وتارة يكون محلا بال وتارة يكون مجردا من اجل والاضافة - 00:19:20

فالغالب في المجرد النصب والغالب في المحلى بان الجر ان يجز بحرف التعليل وقد ينتصب قليلا كقول الشاعر ابي الراجس لا اقعد الجبن عن الهجاء ولو توات زمر الاعداء ويستوي الامران في المضاف - 00:19:50

قالك قمت اجلالا لهذا الحبر او الحبر وزرت احمد ابتغاء البر ولم يمثل لي المحلى بال لان الغالب جره بحرف التعليل لقوله تعالى تكاد تميز من الغيظ ونصبه مسموع على قلة كالشاهد الذي - 00:20:15

قرأنا انفا لا اقعد الجبن لا اقعد الجبن عن الهجاء ولو توات زمر الاعداء ونقتصر على هذا القدر ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك

نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:20:40

نستغفرك ونتوب اليك نستغفرك ونتوب اليك - 00:20:53